الأمم المتحدة

E/2011/NGO/21

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

**الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١**

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

**الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي**

## بيان مقدم من المجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100.

180711 180711 11-31800X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**بيان***

الضرورة الحتمية لإدماج الأطفال المعوقين بما في ذلك الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية: توفير التعليم للجميع بحلول ٢٠١٥.

خلال العقد الماضي حققت الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء فيها التقدم المشهود صوب تحقيق الهدف ٢ ''توفير التعليم للجميع'' عن طريق ''مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع''. واليوم، يحصل لأول مرة ملايين الأطفال في العالم النامي على حقهم في التعليم. بيد أن الواقع بالنسبة إلى الأطفال المعوقين وأسرهم مختلف تماما. بالنسبة إلى هذه الأسر يُحتمل احتمالا أكبر أن طفلهم المعوق يبقى في المنزل دون توفير التعليم، مما يؤدي إلى زيادة العبء الاقتصادي على الأسرة الذي يحكم يقينا تقريبا على الطفل المعوق بحياة الفقر والأمية. هذه حالة يجب تناولها إذا كان ''التعليم للجميع'' هو حقا للجميع. في ٢٠٠٣ عبرت اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية عن القلق والتصميم على تغيير هذه الحالة بالنسبة إلى أكثر من أربعة ملايين من الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في العالم النامي الذين لا يوفر اليوم التعليم لهم.

لقد درس المجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على نحو منتظم الأسباب الجذرية لعدم التكافؤ الخطير هذا ووضع ''حملة عالمية لتوفير التعليم لجميع الأطفال ذوي الإعاقة البصرية'' أُطلقت في منتصف ٢٠٠٦ ويشارك فيها الاتحاد العالمي للمكفوفين و ١٢ وكالة غير حكومية دولية تعمل في مجالات الوقاية من العمى والتعليم وإعادة التأهيل وحكومات ١١ بلدا حيث يُضطلَع الآن بهذه المبادرة. وتشير بيانات من سبعة من هذه البلدان الـ ١١ محل التركيز إلى أن أكثر من ٠٠٠ ٣٢ طفل ذوي الإعاقة البصرية قد سُجلوا خلال فترة ٢٤ شهرا على وجه التحديد في مدارس محلية، ومعظمهم لأول مرة.

وعلى الرغم من أننا مسرورون بهذه النتائج الأولية فإننا بعيدون عما يدعو إلى الارتياح من محنة الملايين من الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية وغيرهم من المعوقين الذين يظل الحق في التعليم بالنسبة إليهم حلما بعيد المنال. ويعتقد المجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية اعتقادا قويا بأنه لتحقيق الهدف ٢ ولجعل نية تحقيق المادة ٢٤ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حقيقة واقعة يجب على الأمم المتحدة والمنظمات الأعضاء فيها والحكومات الوطنية ومنظمات الأشخاص المعوقين ومجتمع المنظمات غير الحكومية أن تركز الجهود على القيام، ضمن مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، بتناول الاحتياجات التعليمية للأطفال المعوقين من أجل: (أ) كفالة

* يُصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

أن تـنعكس احتياجـات الأطفـال المعـوقين في جميـع الخطـط الوطنيـة للتعلـيم للجميـع؛ و (ب) تـشجيع ودعـم بـرامج بنـاء القـدرات للمعلمـين المتخصـصين وفي الفـصول الدراسـية المعتـادة ومـوارد بـشرية أخـرى؛ و (ج) كفالـة شمـول الخـدمات التعليميـة لجميـع الأطفـال المعـوقين؛ و (د) تـوفير الكتـب المدرسـية وغيرهـا مـن المـواد التعليميـة الـتي مـن المتيـسّر تمامـا الحصول عليها لتلبية الاحتياجات التعلُّمية للطفل.

ولا يمكن تحقيق الهدف ٢ إلا إذا أُولِيَت احتياجات الأطفال المعوقين وأسرهم فورا الأولوية العليا.

لقـد حـان الوقـت لأن تعـالج الأمـم المتحـدة ومبـادرة المـسار الـسريع لتـوفير التعلـيم للجميع وحكومات جميع البلدان التضاربَ الخطيرَ القائم بين معدلات تـوفير التعليم للأطفـال المعوقين وغير المعوقين.

إن المجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على استعداد لأن يقاسم الحكومات والمنظمات الأعضاء في الأمم المتحدة تجاربه. ونشعر بالثقة، ونحن نعمل معا، بأن احتياجات جميع الأطفال المعوقين يمكن تناولها بفعالية، جاعلين ''التعليم للجميع'' تعليما للجميع حقا.